

# إعلان يسوع في الأزمنة الأخيرة: العريس، الملك، القاضي

## I - المقدمة:

أ - ستمتلي السنوات التي تقود لمجئ يسوع الثاني بأحداث ديناميكية فريدة ، منها الايجابي و السلبي. سيكون اعظم سكيب للروح القدس. سيفوق سفر الاعمال في القوة (اع ٢ : ١٧-٢١) لانه سيُركز بالانجيل في كل الامم (مت ٢٤ : ١٤). وفي نفس الوقت ستزداد الخطية و سيمتلي ابليس بالغضب على الامم بينما تُسكب احكام الله ضد مملكة الظلمة والضعف المسيح (مت ٢٤ : ٢١). كما ان النور سيزداد اشراقا كذلك الظلمة ستزداد قتامة.

ب - تؤكد الكلمة والروح القدس ان يسوع سيُستعلن كالعريس والملك و القاضي في نهاية الدهر.

ج - **العريس الملتهب بالمحبة**: يسوع العريس له رغبة مشتتة نحو شعبة. رسالة العريس هي عن مشاعر يسوع نحونا، جماله، التزامه من نحونا (ليشاركنا قلبه، بيته، عرشه، اسراره وجماله) واستجابتنا له بقلب كامل في محبة (طاعة) وهذا يُحرك قلبه. الروح القدس يستخدم رسالة الله عريس نفوسنا ليعيد الوصية الاولى لمكانتها الاولى في الكنيسة. علينا ان نرفض كل ايحانات جسدية شهوانية في اعلاننا عن يسوع كالله عريس نفوسنا. (لا نري يسوع كعشيقنا) (اش ٥٤ : ٢-٤ ؛ ٦٢ : ٢-٥ ؛ ار ٢:٢ ؛ ٣ ؛ ١٤ ؛ ٣١ ؛ ٣٢ ؛ حز ١٦ : ١٣-١٥ ، ٣٢ ؛ ٢٣ : ١-٤ ؛ ٤٥-١ ؛ هو ١ : ٢ ؛ ٢ ؛ ٧ ؛ ١٤-٢٣ ؛ ٣ ؛ ٥-١ ؛ مت ٩ ؛ ١٥ ؛ ٢٢ ؛ ١-١٤ ؛ ٢٥ ؛ ١-١٣ ؛ يو ٣ : ٢٩ ؛ ٢ ؛ ١١ ؛ ٢ ؛ اف ٥ ؛ ٢٥-٣٢ ؛ رؤ ١٩ ؛ ٧-٩ ؛ ٢١ ؛ ٩ ؛ ٢٢ ؛ ١٧).

د - **الملك ذو السيادة**: يسوع الملك يمتلك كل القدرة والسلطان ويمسح شعبه ليعملوا اعمال الملكوت. يعلن قدرته بانه يطلق حماية، قيادة، تسديد للاحتياجات المالية، ويشفي حياة الافراد، يحي الكنيسة ، يحول ويبدل المجتمع، ويحي ويرمم الارض ذاتها.

هـ - **القاضي البار**: يسوع القاضي **يزيل كل ما يعوق المحبة**. له خطة إستراتيجية وغيره عظيمة ليواجه الظلم والإضطهاد و الفساد بصورة غير مسبوقه لينتقل بالعالم الى الدهر الآتي (زك ٨ : ٢ ؛ رؤ ١٩ : ٢) سيحدث الكثير من الديناميكيات الفريدة في خطة الاستراتيجيات لآخر الايام بينما يطرد الشر من الارض للابد.

و - **لا تناقض**: لا يوجد تناقض في شخصية يسوع كعريس وملك وقاضي. الله لا يوقف صفة في شخصية ليمارس صفة أخرى. الملك يستخدم قدرته العظيمة ليعبر عن رغبته الملتهبة لشعبه ولينقذهم ويخلصهم من كل ما يعوق المحبة. إشتعال الرغبة المقدسة في قلب يسوع لعروسه هو ذات الإشتعال الذي يتحول تجاه كل من يظلم شعبه

ز - اكد يسوع في رسالته الاخيرة لاسرائيل، اعلان الله العريس، الملك، و القاضي. (مت ٢٢ : ١-١٤ ، ٣٧) وكذلك في رسالته الاخيرة لتلاميذه قبل العشاء الاخير (متى ٢٥). اخر اعلان في الكلمة المقدسة عن يسوع العريس، الملك، القاضي (رؤيا ١٩-٢٢).

ح - يوحنا المعمدان اول من جمع بين الاعلان عن يسوع العريس، الملك، القاضي. (مت ٣ : ١-١٢ ؛ يو ٣ : ٢٩-٣١) اشعياء ٦١-٦٣ هو مقطع كتابي واضح من العهد القديم به وصف عن حركة الروح القدس في الجيل الذي يشهد مجئ يسوع الثاني، ويعلنه كعريس وملك وقاضي. مزمو ٤٥ يُقدم يسوع كعريس وملك وقاضي.

ط - هذه الحقائق محورية في خدمة معدي الطريق امام الرب. هذه الحقائق اساسية لتصحيح التحريف المتزايد لحقيقة شخص يسوع ومن يكون بالفعل. في ١٩٧٠ بدأت اري يسوع الملك. في ١٩٨٠ بدأت اري يسوع العريس. في ١٩٩٠ بدأت اري يسوع القاضي و ان اضع الثلاث حقائق معاً في سياق خدمة معدي الطريق امام الرب.

ي - تجاهلنا اى من هذه الحقائق يعنى نقصان الحقائق الأخرى. توجهات مختلفة من الكنيسة ترفض او تؤكد على واحدة من هذه الحقائق ضد او فوق الآخرين.

## II - الأزمة في قضاء الله

أ - ستكون هناك أزمة على الارض مرتبطة بالفهم الخاطئ لاحكام الله. اذ فقد الناس الفهم لما يحدث في الايام الاخيرة سيكونوا اكثر عرضة للاستسلام للخوف والتعثر والتشويش والمساومة والخداع. سيحتاج الكثيرون للمساعدة ليترجموا احكام الله بصورة صحيحة كتعبير الله عن محبته و حكمته. القصد من احكام الله ضد مملكة الظلمة للضد المسيح هو ازالة كل ما يعوق المحبة ولوقف الظلم و الفساد.

ب - يقيم الروح القدس معدب للطريق ليساعدوا الناس للاستجابة ليسوع بصورة صحيحة ، بتقديم لهم فهم عن قلبه وخططه ، ليستطيعوا ان يتفقهوا مع ما يصنعه بدلاً من مقاومته. يدعو الرب بعض من معدي الطريق لمواسم من الإعداد الشديد والعنيف ليخبروا رسالة إعداد طريق الرب. يعدوا نفوسهم بالدخول في العمق في معرفة الرب، من خلال دراسة الكلمة المقدسة مع الصلاة والصوم، السير في نقاء والتعلم عن الخدمة في قوة الروح القدس. بسبب المحبة يعدوا نفوسهم ليستطيعوا ان يعدوا آخرين لهذا الوقت الانتقالي التاريخي.

## III - دعوة الكنيسة لإعلان يسوع كعريس وملك وقاضي

أ - في مايو ١٩٨٣ تكلم الرب بصوت مسموع ، بخصوص مزمو ٢٧ : ٤ ، قائلا " سأقيم صلاة ٢٤ ساعة في روح خيمة داود." أو من ان الإلتقاء بجمال يسوع اساسي لإضرام ومداومة حركة العبادة والصلاة في اخر الايام.

"واحدة سألت من الرب وَايَّهَا التَّمَسُّ: اَنْ اسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ اَيَّامِ حَيَاتِي لِكَيْ اُنْظَرَ اِلَى جَمَالِ الرَّبِّ وَانْفَرَسَ فِي هَيْكَلِهِ." (مز ٢٧ : ٤)

ب - في يوليو ١٩٨٨ ، بينما كنت في مكتبي اقرا نشيد الانشاد ٨ : ٦ ، بدأت اصلى "إختم يا يسوع قلبي بختم حبك" وطلبت من موظفة الاستقبال لثلا تحول مكالمات لى. ولكن بعد عشرة دقائق قالت "سمع بوب جونز صوت الرب المسموع لك" و قال ان في هذه الساعة تكلم الرب له بصوت مسموع ووعد انه سيطلق نعمة لجسد المسيح في العالم ليحيا بحسب نشيد الانشاد ٨ : ٦-٧. و ان على ان اركز على هذا الموضوع طوال خدمتى.

"اجعلنى (يسوع) كخاتم على قلبك ... لانَّ المحبة قوية كالموت ... لهيبها لهيب نار لظى الرب. مياه كثيرة

(الخطية و الضغوط و الصعوبات) لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْفِئَ الْمَحَبَّةَ. " (نش ٨ : ٦-٧)

#### IV- ادعوهم حفصية

أ - فى نوفمبر ١٩٩٥ ، حلمت حلم نبوي فى صباح يوم أحد ، يشجعنى ان ادعوا شعب الله حفصية. كنت على منبر كبير و سمعت صوت عالى كرعد يقول "ادعوهم حفصية، الرب يسر بك" وتوقعت ان هذا هو صوت الروح القدس.

"تُدْعَيْنِ «حَفْصِيَّةً» ... لِأَنَّ الرَّبَّ يُسِّرُ بِكَ. وَكَفَّرِح (استمتع) الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ الْهَيْكَلُ. عَلَى اسْوَارِكَ يَا اورشليمِ اَقْمُتِ حُرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ ... وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ حَتَّى يُثَبَّتَ وَيَجْعَلَ اورشليمِ تَسْبِيحَةً فِي الْاَرْضِ." (اش ٦٢ : ٤-٧)

ب - إستيقظت من الحلم فى الحال و كان روح الرب مُستقر على. رسالة "حفصية" ان الرب يستمتع بنا و يفرح بنا كفرح العريس. و هى نفس رسالة نشيد الانشاد. إعلان العروس فى اش ٦٢ : ١-٥ حيوى من اجل مداومة الصلاة ليلاً و نهاراً اش ٦٢ : ٦-٧ ، التى هى بالتالى اساسية وحيوية من اجل خدمة معدى طريق الرب. اش ٦٢ : ١٠-٦٣.

#### V- يسوع أنت جميل

أ - بعد منتصف الليل فى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦ ، حضور الله غمرنى فى اجتماع للصلاة طوال الليل ، بينما استمررت فى ان اقول جملة واحدة. من حوالى منتصف الليل الى ٥ صباحاً، قلت "يسوع انت جميل جداً" كل مرة تكلمت بها شعرت بتدفق من تيار حضور الروح القدس داخلى. قلت "يا جسد المسيح، افتح ابوابك لله الجميل" انتهى إجتماع الصلاة ٥ صباحاً. ورجعت مرة اخرى فى ٩ صباحاً من تلك اليوم و قلت "انت الله الجميل" لمدة ساعتين متتاليتين. وكل مرة قلت هذا شعرت مجدداً بتيار من حضور الروح القدس داخلى. و كنت مندهش عن كيفية ان الروح القدس يشهد بحضوره القوي عن اعلان جمال يسوع.

ب - فى الاسبوع التالى ارسلت لى سيدة خطاب تقول "حلمت حلم ٣٠ نوفمبر، و فى الحلم قال الرب انه سيعلم لك عن جماله وانه يريدك ان تدعوا كنيسته لهذا الجمال".

#### VI - الدعوة لإعلان احكام يسوع فى آخر الأيام

أ - فى يوليو ١٩٩٧ تنبا ريك جوينر لى "فى الاسابيع القريية التالية سيزورك الرب من اجل التكليف الذى على حياتك لانك فى مرحلة انتقالية". وبعد شهر فى ٢٧ اغسطس ١٩٩٧ حلمت حلم يشير الى ان جزء من خدمتى سيكون فى اشعياء ٤٠ : ٣. كان على ان ابدأ اطلب فهم لما هو مقصود لأعد الناس وابنى طريق الرب

"اَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. فَوِّمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِأَلْهِنَا." (اش ٤٠ : ٣)

ب - فى ٣ سبتمبر ١٩٩٧ ، اثناء اجتماع صلاة ، ابرز الروح القدس ثلاث اعداد من الكتاب لى (رؤ ٢: ١٧؛ ٣: ١٢؛

١٩ : ١٢) وشعرت برياح و نار الروح القدس معلن حولي لبضع ساعات.

"وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ الْهَيْ ... وَاسْمِي الْجَدِيدِ." (رؤ ٣ : ١٢)

ج - و في طريقي لغرفة الصلاة ، تلقبت ورقة من تيري بينيت مكتوب فيها انه رأى رياح ونار الروح القدس مستقرة على ان الله يطلق لي نعمة مرتبطة بالأعداد الثلاث وهم رؤ ٢ : ١٧ ، ٣ : ١٢ ، ١٩ : ١٢

د - في ١٧ سبتمبر ١٩٩٧ في اثناء اجتماع صلاة ابرز لي الروح القدس اشعياء ٦٣ : ١ - ٦. ومرة ثانية شعرت بالرياح وبنار الروح القدس مستقر على لبضع ساعات. في هذا المقطع يصف اشعياء يسوع لابس ثياب حمراء بينما يسير وسط الامم في سياق مجيئه الثاني. و سألت " ثيابك الحمراء مجيدة. لماذا هي حمراء ؟

"مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ (الأردن) بِثِيَابِ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ (عاصمة ادوم)؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ. الْمُنْتَعِظُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا (يسوع) الْمُنْتَكَلِمُ بِالْبِرِّ الْعَظِيمِ لِلْخَلَاصِ». مَا يَأَلُ لِبَاسِكَ مُحَمَّرٌ وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمَعْصِرَةِ؟ «قَدْ دُسْتُ الْمَعْصِرَةَ وَحَدِي وَمِنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدُسْتُهُمْ بِعُضْبِي وَوَطْنَتُهُمْ بِعِظِي. فَرَشْتُ عَصِيرَهُمْ عَلَى ثِيَابِي فَأَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي. لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي وَسَنَةٌ مَفْدِيٌّ قَدْ آتَتْ.» (اش ٦٣ : ٤-١)

١. سيدوس يسوع المعصرة وحده (اش ٦٣ : ٣) وكان الرب يقول لي "لن تتفق اي من الحكومات على الارض مع احكامي بل سيقفوا ضدها. سأدوس الامم وحدي. بالرغم من عدم اتفاق اي منهم معي هل ستنتفخ معي؟ قلت نعم يا رب بتكرار كثير. رياح و نار الروح القدس جاء مجدداً.

٢. وقال لي "سأرفض حتى من بعض من شعبي. والبعض سيثور ضدك" و وعدت الرب "سأعلم عن يسوع بالثياب البيضاء المتألقة الذي في نشيد الانشاد ٥ : ١٠ و يسوع في الثياب الحمر اشعياء ٦٣.

"حَبِيبِي اَبْيَضُ (لامع متألّق) وَاحْمَرُ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ." (نش ٥ : ١٠)

٣. سيكون مجئ يسوع في سياق صراع حربي حول اورشليم. سيسير من خلال بصرة، عاصمة ادوم (الأردن الحالية)، يقتل اعدائه في طريقة لاورشليم (زك ١٤ : ١-٥) وسيُرش دمائمهم على ثيابه (اش ٣٤ : ٥-١٠ ؛ حب ٣ : ٣-١٨ ؛ زك ٩ : ١٤ ؛ مز ١١٠ : ٥-٦ ؛ تث ٣٣ : ٢ ؛ رؤ ١٩ : ١١-١٦)

٤. أشار يوحنا الى هذا المقطع من اشعياء ٦٣ بينما وصف مجئ يسوع الثاني. اوضح يوحنا ان ثياب الرب يسوع مغموسة بدم.

"وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى امِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِثُوبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ ... وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْاَمَمَ." (رؤ ١٩ : ١١-١٥)

ه - في اجتماع الصلاة هذا في ١٧ سبتمبر جاء تيري بينيت و تنبأ لي وقال انه رأى نفس الملاك الذي لمسني من قبل اسبوعين بالنار والرياح يلمسني ثانياً. قال انه رأى رياح الرب مثل اعصار يلف من حول جسدي بينما سكب ملاك نار على. تنبأ لي و قال "يسوع اتى لك في ثياب حمر، و يضع تكليف اشعياء ٦٣ عليك (او نعمة لاعلان هذه الرسالة) ستركز خدمتك على إعلان اسم الله حتى كما هو معلن في احكامه في آخر الايام. يجب عليك دراسة هذا المقطع لانه يجب عليك إعلان يسوع في الثياب الحمر

و - وبدى واضح لي ان الرب مستمر في تأسيس حقائق مختلفة يريد ان يؤكد لها في حركة الشباب هذه.